شعر امالخيام فانها كخيامهم واری نساء الحی غیر نسائها

ان القدیم سبحانه وتعالی لاحد لذاته ولا معرفة لكماله سئل رویم عن اول فرض افترض الله

عزوجل علی خلقه ما هو فقال المعرفة وقد قال تعالی وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون

قال ابن عباس رضی الله عنه الا لیعرفون وقال الجنید ان اول ما یحتاج الیه من عرف

معرفة المصنوع صانعه والمحدث كیف كان احداثه فیعرف صفة الخالق من المخلوق وصفة القدیم

من المحدث ویدل لدعوته ویعرف بوجوب ظاهره فان من لم یعرف مالكه لم یعرف بالملك لمن استوجبه

اخبرنی محمد بن الحسین قال سمعت محمد بن عبد الله یقول للعقل دلالة وللحكمة اشارة

وللمعرفة شهادة والعقل یدل والحكمة تشیر والمعرفة تشهد ان صفاء العبادات

لا ینال الا بصفاء التوحید وسئل الجنید عن التوحید فقال افراد الموحد بتحقیق

وحدانیته وكمال احدیته انه الواحد الذی لم یلد ولم یولد بنفی الاضداد والانداد

والاشباه بلا تشبیه وتكییف ولا تصویر ولا تمثیل لیس كمثله شیء وهو السمیع العلیم

نقل من القشیری

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین ولا عدوان الا علی الظالمین والصلوة

علی خیر خلقه محمد وآله الطیبین الطاهرین اجمعین وبعد فان العبد المذنب محمد بن

ابی بكر رحمة الله علیه بعد طول حوضه فی بحر الذنوب والعصیان طلب رضی الرحمن

ومخالفة الشیطان والنجات من النیران والدخول فی دار الجنان ولم تسمح له

نفسه سلوك سبیل الامان غیر انه وجد فی حدیث خیر الانسان صاحب المعجزات

والبرهان انه قال من جمع اربعین حدیثا فهو فی العفو والغفران فجمع العبد

اربعین حدیثا بالاسناد المتصل الی النبی صلی الله علیه وسلم وان اختار عن المشایخ

والائمة الكبار ویروی كل واحد عن بضع الصحابة الابرار وزاد العبد فیه ما یلیق به

من المواعظ من الحكایات المسموعات من العلماء والمذكورین فی الاخبار

والاثار عسی ان یأمن من سخط الملك الجبار ویجد ثوابه فی الاخرة

من الحكیم الستار ببركة ما جمع من الاحادیث والاخبار والتمس الدعاء

من الناظرین فیه والواعظین منه فرحم الله من یذكره بالدعاء ولا ینساه رضی الله عنه

الحدیث الاول عن عبد الله ابن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم

الراحمون یرحمهم الرحمان ارحموا من فی الارض یرحمكم من فی السماء ومن موافقة هذا الحدیث

حكایة عمر ابن الخطاب رضی الله عنه انه كان یمشی فی سكك المدینة فرای

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)